

## تعليق على الرسالة الثالثة

في هذه الرسالة يتضح لنا أن أنور المعداوى هو الذى اختار اسم الديوان الأول لفدوى طوقان ، كما عرفنا من قبل أنه هو الذى قام بنشر الديوان وأشرف على ظهوره فى القاهرة ، على أن الديوان لم يظهر بالاسم الذى اقترحه المعداوى فى هذه الرسالة وهو « . . . وأنا وحدى مع الأيام » بل ظهر بعد تعديل طفيف فى الاسم فأصبح « . . وحدى مع الأيام » .

وفى هذه الرسالة يتضح لنا أيضا مدى حماس المعداوى لفدوى طوقان وشعرها ، حتى أنه اندفع إلى الهجوم على نازك الملائكة دون أن يبرر لنا رأيه تبريرا أدبيا مقنعا ، ولعل المعداوى أراد بهذه المقارنة بين نازك وفدوى أن يؤكد لفدوى مكانتها فى نفسه من خلال هذه المقارنة التى تخطر على البال دائما بين فدوى ونازك باعتبارهما أكبر شاعرتين فى الوطن العربى فى هذا الجيل ، والحقيقة أننا إذا أردنا أن ننظر إلى فدوى ونازك بالمقاييس الأدبية الخالصة فسنجد كلا منهما تمثل مدرسة فنية